

غروندبرغ يحث الأطراف اليمنية على إنهاء معاناة المحتجزين



«عدن» الخليج:

حث المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، الأطراف اليمنية على اتخاذ خطوات نحو إنهاء معاناة آلاف الأسرى اليمنية، التي ما زالت تنتظر لمّ شملها مع ذويها المحتجزين، فيما هاجمت ميليشيات الحوثي مواقع في قطاع الضباب بجبهة حيفان شمال محافظة لحج، بالتوازي مع استمرار أعمال عدائية حوثية في تعز.

ورحب غروندبرغ، في تغريدة له على «تويتر» مساء أمس الأول السبت، بالمبادرات أحادية الجانب التي نفذتها السعودية وجماعة الحوثيين لإطلاق سراح عدد إضافي من المحتجزين.

وأشار غروندبرغ إلى أنه «تم إطلاق سراح 900 محتجز تقريباً الأسبوع الماضي، عن طريق الجهود التيسيرية لمكتبي»، وتمنى المبعوث الأممي «أن تجلب عمليات الإفراج وجمع الشمل الأخيرة السلوى للمجتمعات اليمنية في العيد، وأن «تستمر الأطراف في العمل معنا لتنفيذ التزامها بالإفراج عن كل المحتجزين على خلفية النزاع طبقاً لاتفاق استوكهولم

ومن المرتقب أن يعقد ممثلو الحكومة اليمنية والحوثيون، منتصف مايو/أيار المقبل جولة جديدة من المفاوضات للاتفاق على تبادل أعداد أخرى من الأسرى والمحتجزين والمختطفين، لدى الطرفين. وتشدد الحكومة اليمنية على مطلبها لإطلاق المحتجزين على قاعدة الكل مقابل الكل، وهو الأمر الذي تماطل الميليشيات الحوثية في الاستجابة له.

ميدانياً، أحبطت القوات الحكومية اليمنية، فجر أمس الأحد، هجوماً شنته ميليشيات الحوثي على مواقع في قطاع الضباب بجبهة حيفان شمال محافظة لحج، استمراراً للأعمال العدائية للميليشيات، التي كان آخرها، قصف منطقة سكنية غرب محافظة تعز، أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وذكرت مصادر يمنية أن وحدات من القوات الحكومية خاضت مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي عقب التصدي لهجومها على قطاع الضباب غرب مديرية حيفان على الحدود الشمالية من منطقة طور الباحة بمحافظة لحج المحاذية. واستخدمت خلال الاشتباكات جميع أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وتحاول ميليشيات الحوثي، منذ أيام، التقدم باتجاه مواقع في جبهة طور الباحة.

وأمس الأول السبت، ثاني أيام العيد، قصفت ميليشيات الحوثي حياً سكنياً في مديرية موزع غرب محافظة تعز، ما أسفر عن مقتل طفلة (12 عاماً) وامرأة ورجل وإصابة تسعة آخرين.

وأوضح المصدران، أن الجرحى تعرضوا لإصابات متفاوتة بعضها خطيرة، في حين أشار المصدر الطبي إلى احتمالية ارتفاع عدد الضحايا نظراً للإصابات البالغة التي يتم التعامل معها في غرفة العناية المركزة بالمخا.

وكانت ميليشيات الحوثي أقدمت، الجمعة، على تفجير ثلاثة منازل في قرية الزور بمديرية صرواح غربي محافظة مأرب، وبذلك ارتفع عدد المنازل التي فجرتها الميليشيات في القرية والمنطقة نفسها إلى 17 منزلاً على الأقل منذ فبراير الماضي.